

## محاضرة رقم ٢

|                                  |                                                     |
|----------------------------------|-----------------------------------------------------|
| الكلية                           | كلية التربية للبنات                                 |
| القسم                            | علوم القرآن والتربية الإسلامية                      |
| المادة باللغة الإنجليزية         | Islamic thought                                     |
| المادة باللغة العربية            | الفكر الإسلامي                                      |
| المرحلة                          | الثانية                                             |
| اسم التدريسي                     | م.د. ضحى أمجد حسن                                   |
| عنوان المحاضرة باللغة الإنجليزية | The Concept, Reality, and Authenticity of           |
| عنوان المحاضرة باللغة العربية    | مفهوم الفكر الإسلامي وحقيقته وأصالته الفكر الإسلامي |
| رقم المحاضرة                     | الثانية                                             |
| المصادر والمراجع                 | تجديد الفكر الإسلامي د. محسن عبد الحميد             |
|                                  | محاضرات في الفكر الإسلامي د. سعدي محمد              |
|                                  |                                                     |

### محتوى المحاضرة

الفكر لغة: هو تردد القلب في الشيء ، يقال تفكر إذا ردد قلبه معتبرا ، والتفكر هو التأمل

الفكر اصطلاحاً : هو أعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها

الفكر الإسلامي : هو يعني كل ما أنتج فكر المسلمين منذ مبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم إلى اليوم ، في المعارف الكونية العام المتصلة بالله سبحانه وتعالى والعالم والإنسان والذي يعبر عن اجتهادات العقل الإنساني في تفسير تلك المعارف العامة في إطار المبادئ عقيدة وشرعية وسلوكاً

ال لقد وردت مشتقات الفكر في القرآن الكريم في عدة مواضع بصيغة الفعل :التأصيل القرآني للفكر أ- (وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً في جميعاً ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ب- (إنه فكر وقدر)

ج- (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

## اصالة الفكر الاسلامي

تنبعت الدوائر المعادية للاسلام الى قيمة الفكر الاسلامي وعطائه الغريز فعمدت الكثير من الدوائر الاستشراقية ومراكزها خلال اكثر من قرن محاولة اثبات ان الفكر الاسلامي في مظاهره المتنوعة مقتبس من الحضارات الاجنبية وليس اصيلا وقد سلكت مسلكين

المسلك الاول: تشويه معالم الاسلام الثقافية ذات الاصول الاسلامية وادعاؤها انها تأثرت بالحضارات الاجنبية مثل المذاهب الكلامية التي تشكلت في العالم الاسلامي بعد القرن الاول الهجري وظهور المذاهب الفقهية ومدارسها وانها تأثرت بالقانون الروماني

المسلك الثاني: محاولة توسيع دائرة الفكر حتى تشمل الفلسفات الغربية مثل الفلسفة الاستشراقية والباطنية والتيارات المنحرفة ذات الاصول الهندية والمجوسية والثقافات الغنوصية واليهودية ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وظهرت الحقائق التاريخية التي تؤكد بان ما قام به الفكر الاسلامي كان نتاج اصيل لحركته عبر الزمن والدليل على هذه الحقائق :

١- ان حركة الجدل العقلي في الاسلام نابعة من تطور المجتمع الاسلامي وفق ضوابط وتعاليم الاسلام .

٢- وان الفقه الاسلامي بني على اصول الشريعة وقواعدها وان حركة الاستنباط في دائرة الاجتهاد نابعة من تلك الاصول والقواعد الاسلامية

٣- وان حركة الزهد والتصوف الاسلامي كانت ثمرة طبيعية للمبادئ الاخلاقية التي ارساها القران الكريم للحياة البشرية والتي طبقها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)

٤- الفلسفة الاسلامية الاصلية لا بد ان تكتشف في مصادرها الحقيقة النابعة من الاصول والقواعد الاسلامية وتطور نشاط وحركة الفكر الاسلامي السليم لملء تلك الشغرة التي خلفتها الثقافات الاجنبية الدخيلة فالنشاط الفلسفي الاسلامي ولد نتيجة لحاجة ملحة عاشها المجتمع الاسلامي في الدفاع عن العقيدة ومواجهة الالحاد والزندقة التي ظهرت في المجتمع الاسلامي بعد امتداد الفتوحات.